**مشكلة البحث :**

**أن** المدرسة الحديثة في التعليم تسعى باهتمام متزايد إلى تنمية قدرة المتعلم على الوعي بالتفكير إضافة إلى أهمية دمج التفكير في عمليات التعليم ، حيث يأتي ذلك ليؤكد على أن بلوغ المتعلم حد إدراك ما يتعلمه من المعارف يمكنه من الوصول إلى مستوى تعليم ذات معنى وأثر ، وبالتالي ينبغي أعطاء فرصة للمتعلمين لإظهار تصوراتهم البصرية كمرجعية لخبراتهم في الممارسات الفنية وهذا يدعونا إلى فتح مساحات واسعة لموضوعات تنمية الممارسة الجمالية ومهارات تحليل الشكل البصري وتفسيره لفهم المعنى في الدائرة الواسعة للفن الذي يلعب دورا كبيرا في التعبير عن المشاعر الإنسانية ويمثل مجالاً إبداعيا يحمل أفكارا تتصف بقوة تفكير داخلية موجهة إلى الخارج . ولا ريب أن الرسومات والشكل البصري عموما يولد رؤية عميقة في عملية الإبداع ساعية إلى احتضان الأفكار الجديدة وابتكار الحلول . حيث يوجد لكل فكر في أذهاننا تصور بصري . وبهذا المعنى يجد الباحث إن استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية قد تعطي ثمارها في تنمية سلوك المتعلم وتوجيهه فنياً وجماليا بغية الحصول على قدرات إبداعية في تناول الموضوعات الفنية ، لذلك جاءت فكرة دراسة الزخرفة الإسلامية على وفق التفكير البصري ، لأن الهدف هو السعي إلى تكامل المتعلم من جميع جوانبه لكي يرى ويمارس وينفذ ، علاوة على رفع درجة التذوق الجمالي لدى المتعلم الجديد للفن ومساعدته على فهم الموضوعات الزخرفية المختلفة واستيعابها وتطبيقها بشكل متداخل ومترابط .

وبناء على ما تقدم حدد الباحثان مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: **-**

**ما مدى الفاعلية من استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية**

**مهارات طلبة قسم التربية الفنية ؟**

**أهمية البحث والحاجة إليه :**

تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه بالاتي :

1 . محاول تطبيق إستراتيجية التفكير البصري على المتعلمين الجدد في مجال الفن في كلية

الفنون الجميلة .

2 . الحاجة إلى مواكبة تطور العملية التعليمية في التربية الفنية باستخدام النظريات الحديثة .

3 . فتح المجال أمام القائمين بتدريس التربية الفنية لاستخدام إستراتيجية التفكير البصري .

**هدف البحث وفرضيته :**

يهدف البحث إلى تعرف :

فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة . ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 5 0 ، 0 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري .

**حدود البحـــــــــــــــــــــــــــــث :**

يتحدد البحث بما يلي :

الحد الموضوعي : فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية .

الحد المكانــــــــــــــــــي : طلبة التربية الفنية / الصف الأولى .

الحد ألزمانـــــــــــــــــــــي : العام الدراسي 2013 – 2014 م

**تعريف المصطلحات :**

**التفكير البصري :**

1 . التفكير البصري : هو مهارة المتعلم على تخيل وعرض فكرة أو معلومـــــــة ما ،

باستخدام الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذي نستخدمــــــــــــــــــــــــــــــــه في

الاتصال مع الآخرين ( 20: P ، 1993 Mileman) .

2 . التفكير البصري : منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد علــــــــــــــــــــــى قراءة الشكل

البصري وتحويل اللغة البصرية الذي يحمله ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة

أو منطوقة واستخلاص المعلومات . ( حسن ، 2006 : 8) .

**التعريف الإجرائي :**

منظومة من العمليات الإدراكية مرتبطة بالجوانب الحسية البصرية معتمدة على ما يعرض على المتعلم من مثيرات بصرية فنية كأشكال وصور ورسومات .

**التربية الفنية :**

1 . هي عملية تربوية تساعد النشء والشباب على اختلاف أنواعهم في نمو فهم

لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى اثر الفن في البيئة التي صنعها

الإنسان وكذلك نمو السلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة إلى الفن والتقويم

الناقد له من خلال الحكم الجمالي. ( زكي ، 1972 : 22) .

2 . مصطلح يتكون من التربية والفن ونعني تعديل سلوك الأفراد ايجابياً عن

طريق تشكيلهم للخامات المختلطة والحصول فيها على أعمال جيدة

متقنة . ( محمود ، 1992 : 37 ) .

**التعريف الإجرائي :**

التربية الفنية هي عملية تعليمية تساعد المتعلم للفن على قراءة الشكل في الفنون البصرية جماليا والاستجابة للإنتاج الخلاق في التربية والفن .